

نهج السعادة

[717] - 378 - ومن كلام له عليه السلام في تبرمه عليه السلام عن أهل الكوفة ودعائه عليهم قال ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أحمد بن الحسن ابن محمد، أنبأنا الحسن بن أحمد المخلدي، أنبأنا أبو بكر الأسفرايني، أنبأنا موسى بن سعل، أنبأنا الحسين بن أحمد المخلدي، أنبأنا أبو بكر الأسفرايني، أنبأنا موسى بن سهل، أنبأنا نعيم بن حماد، أنبأنا إبراهيم بن سعد (1) عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع قال: لقد سمعت عليا وقد وطئ الناس على عقبه حتى أدموهما وهو يقول: اللهم إني قد مللتهم وملوني فأبدلني بهم خيرا منهم، وأبدلهم بي شرا مني. قال [عبيد الله بن أبي رافع]: فما كان إلا ذلك اليوم حتى ضرب على رأسه. الحديث (1340) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق: ج 38 ص 97، وفي المطبوع: ج 3 ص 264 ط 1. ورواه أيضا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل المتوفي 287 في كتاب الآحاد والمثاني الورق 14 / أ / قال حدثنا علي بن الحسن أبو الحسن الدرهمي أنبأنا أمية بن خالد، أنبأنا شعبة، أنبأنا الأسود بن قيس، عن جندب، قال: ازدحموا على علي حتى وطئوا على رجله فقال: اللهم اني مللتهم وملوني... (1) كذا في الأصل، ورواه في البحار: ج 8 ص 675 في السطر 4 عكسا، عن كتاب الغارات وقال: وعن سعد بن إبراهيم، ومثله في الحديث: (521) من ترجمة أمير المؤمنين من كتاب أنساب الأشراف: ج 2 ص 488 ط 1.